

بحار الأنوار

[184] قب: مرسلا عنه مثله (1). 2 - ج: في رسالة أبي الحسن العسكري إلى أهل الأهواز في الجبر والتفويض قال: وأصح خبر ما عرف تحقيقه من الكتاب مثل الخبر المجمع عليه من رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله حيث قال: إني مستخلف فيكم خليفتين: كتاب الله وعترتي، وما إن تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي، وإنهما لن يفترقا حتى يرثي علي الحوض. واللفظة الأخرى عنه في هذا المعنى بعينه قوله صلى الله عليه وآله عليه وآله: إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتى يرثي علي الحوض، ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا. فلما وجدنا شواهد هذا الحديث نصا في كتاب الله مثل قوله: (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون) ثم اتفقت روايات العلماء في ذلك لأمير المؤمنين عليه السلام أنه تصدق بخاتمه وهو راع فشكر الله ذلك له وأنزل الآية فيه ثم وجدنا رسول الله صلى الله عليه وآله قد أبانه من أصحابه بهذه اللفظة: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. وقوله صلى الله عليه وآله عليه وآله، علي يقضي ديني وينجز مواعيدي وهو خليفتي عليكم بعدي. وقوله صلى الله عليه وآله عليه وآله حيث استخلفه على المدينة فقال: يا رسول الله أتخلفني على النساء والصبيان؟ فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟. فعلمنا أن الكتاب شهد بتصديق هذه الأخبار وتحقيق هذه الشواهد فيلزم (2) الأمة الإقرار بها إذا كانت هذه الأخبار وافقت القرآن ووافق القرآن هذه الأخبار. والخبر (3). 3 - ما: المفيد، عن الكاتب، عن الزعفراني، عن الثقفى، عن محمد بن علي، عن العباس بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن الأسود الشكري، عن عون بن عبيد الله، عن أبيه عن جده أبي رافع قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله يوم ما وهو نائم وحية في جانب البيت فكرهت أن أقتلها فأوقظ النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله فظننت أنه يوحى إليه، فاضطجعت (4) بينه وبين

(1) مناقب آل أبي طالب ج 1: 515. (2) في

المصدر: فلزم. (3) الاحتجاج: 249. (4) ضجع واضطجع: وضع جنبه بالأرض. (*)